العدد ٢٦٤ — « السنة الرابعة »

الجزيرة

الخميس ٢٧ صفر ١٣٤٦ — ٢٥ اغسطس ١٩٢٧

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
حسن فهمي الدجاني
المراسلات ترسل باسم صاحبها

تصدر يوم الخميس موقتا
شروط الاشتراك في الصحيفه الرابعة
الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

العنوان
يافا — فلسطين
جريدة الجزيرة

رابندرانات تاجور

وشعره وفلسفته

بقلم الاستاذ جميل صدقي الزهاوي

« بعث شاعر العراق وفيلسوفها جميل افندي صدقي الزهاوي بهذه الكلمة الي جماعة محبي تاجور تلبية لطلبهم فى ابداء رايه في شاعر الهند وفلسفته وقد خصوا الجزيرة بنشرها آملين من بقية كتاب العرب المبادرة الى ارسال ردودهم السديدة »

انا لم الم باللغة التي ينظم فيها شعره رابندرانات تاجور البنغالية ولا الانجليزية التي ترجم اليها منه فلا استطيع ان اوفي حق الموضوع الذي اكتب فيه . وكل ما قراته له هو نتف شعرية مترجمة الى العربية هنا وهناك وقد علمت منها انه شاعر الهند العبقري ونابغة من نوابغ الشرق بستهوى بشعره الذين قد سخطوا على الحقيقة المادية لما في عاقبتها من يأس وحرمان فاخذوا ينشدون الحقيقة في جانب الخيال السريع الانطباق على آمال النفوس والميل للظلمات الي النور والقادر على جعله ساطعا كما تفعل العدسة المكبرة وتحليله كما يفعل الموشور الى الوان جميلة تاخذهم بسحرها.

لاريب فى ان شعر تاجور يملأ العين ويحرك اوتار النفس من الذين يرون الحياة منزوعه من جو ممتلىء لألأً بما فيه من موسيقي تنبه فى النفوس مارقد من الاشجان كأن الامال تندب ضياعها والنفس تحن الى رجوع سعادتها الاولى تلك التي فارقتها مقهورة . وقد رايت شعره مشبعا بصوفيته او فلسفته وصوفيته او فلسفته مادة شعره ورايت الخيال الذى بسطه مضطربا كالظل الذى تسكن اليه النفوس اللاهثة فى هجير الحقيقة فلا يلبث ان يتقلص امام اشعة الشمس الوهاجة

ولا ارى فى شعراء العرب من يدانيه في زينة خياله الشعري ورأيته ملتفتا الي مالا يلتفت اليه غيره فهو شديد الانتباه ورايت اكثر مادة شعره التصورات واقلها الحقائق بالرغم عن شدة انتباهه للحوادث الطبيعية فهو ينفي الحقيقه ويراها في تعاليم قومه القديمة فلم يجي بشيء جديد انما ايد القديم وما زال يشدو بالحقيقة والحقيقة المطلقة وهو شاعر خيالي ابعد الناس عن الحقيقه وفلسفته كما قال عنها فى احدى خطبه بمصر هي فلسفة قربه وهو لايقبل ان حقائق الكون المعروفة ثابتة او نهائية وياخذ على الغربيين قولهم ببقاء النواميس الطبيعيه اعتمادا على حواسهم التي هي ابواب المعرفة واستقرائهم الحوادث. والغربيون انما قالوا بالنواميس لانهم ماشاهدوا تخلفا فيها على ان من علمائهم من يقول بجوازه في الاكوان البعيدة ضمن نواميس اخر لم تكتشف بعد ومن يقول ان هذه النواميس خاصة بالصور التى تتولد في ادمغتنا من جراء التاثير الخارجي بواسطة اعصاب الحس .

على ان تاجور برغم اضطراب خياله ثابت في مبدئه لايحول عنه فقد تاصل فى مجموعه العصبي حتى كانه جزء منه وقد دفعت به خيالاته البانية لذلك الاعتقاد الراسخ الى ان يغني بنزوعه الى الرجوع الي ذلك البحر الذى تبخر من مائه والذى لم تكن الاكوان المشهودة الا فقاقيع فى تياره المندفع ومبدا تاجور كثير الانصار في بلد الخيال الذى ولد فيه وغيره من الذين يقولون باستقلال الروح عن الجسد وخلوده بعد مفارقته اياه

اما سؤالكم عن رأيي في تصانيف تاجور فالجواب انى لم اقرأ منها الا « البيت والعالم » وهو الذي عربه طانيوس عبده ومنه عرفت جيدا مايذهب اليه في فلسفته وقد الفه فى صورة احاديث عن لسان اشخاص روايته

والناحية التي افضل منها تاجور على غيره من شعراء الشرق هي سمو خياله وقوة بيانه وحسن امثلته التي يأتى بها للاقناع فانى وان لم اكن على مبدئه اعترف بطلاوه كلمه وعبقريته . ولا يمنعني اعجابي به وبنبوغه من ابداء ملاحظات عنت لى على بعض النواحى من فلسفته وربما كان التباين بين مبدئه الروحي ومبدئي المادي هو الذى يدفعني الى هذا النقد الذى انا بصدده فمن اقواله فى احدي خطبه التى القاها عند زيارته مصر « ان الهنود يؤمنون بشيء ثابت لانهائي اسمه الوحدة الروحية وهي سر الوجود وفيها يدمون ان يجددوا حريتهم وحقيقتهم الازليتين » تصور لقومه حرية وحقيقة ازليتين ثم ابتغي ان يجددها ولو كانت هناك حرية وحقيقه ازليتان لتجددا من نفسهما متي ما دار الزمان دورته الكبري ورجع كل شيء الي ما كان عليه سواء ابتغى تاجور ذلك ام لم يبتغ اذلا تاثير لارادة البشر الذي هو في الطبيعة كالريشه فى مهب الريح .

ومنها قوله « ان الحقيقة هي ان نتحد ونندمج في برهما فنصبح واياه فرداواحدا » وهذا من تعاليم الصوفيه منذ القديم على ان بعض الصوفيه يقول ان هذا الاندماج واقع فان الكون ليس شيئا غير المبدا المعبود ولاجزء منه الا وهو متصل به اتصالا لا انفكاك له وهو الفاعل والمنفعل .

غير ان العلم صامت عن ذلك اللهم الا في نظرية الاثير فانه يفرض وجود الاثير ويفرض انه منبث في كل الكون وان الكون صور من تحولاته وانه لايتناهي وانه لشديد الاتصال وانه منشأ المكان والزمان ومنبثق القوة التي تتالف منها المادة وتنحل اليها في ادوارلها .

ومنها قوله الذكاء والعلم لايلزمان كثيرا فيكفي الركون الي الضمير والحب» ولو كان الركون الي العواطف كافيا للاندماج في برهما لاندمج فيه الحيوان اكثر من الانسان لانه مسير بمجرد العواطف فهل يريد تاجور ان نرجع الى الحيوانية .

ومنها قوله « نصبح سعداء اذا تنازلنا عن ارادتنا الفردية وعززنا الارادة العامة » وهذا ينافي مايقوله فيما بعد من ان نهضة الفرد هى القاعدة التى ترتكز عليها النهضه الاجتماعية . فهل ينهض الفرد متنازلا عن ارادته الفردية؟

«يتبع»

* * *

في جزيرة العرب

انباء سوريا

« عن مكتب الاستعلامات السوري »

حديث الكولونيل كاترو

صرح الكولونيل كاترو رئيس استخبارات جيش الشرق في حفلة قامتها له بلديه دمشق بالحديث الآتي :

« في هذا البلد الطيب مقر الزعماء رايت عجبا وبكل اسف اقول اننا راينا الذين يرودون دار البعثة الفرنسويه ويومونها للاجتماع برجالها ذوي السلطة ينقسمون الى ثلاثه اقسام — الاول ياتي الينا للتزلف والثانى لطلب الكراسي والثالث للوشاية والاضرار بالناس . اما الذين يطلبون مقابلتنا بامر هام او لطلب الاذن بمشروع فيه خير البلاد فانا لم نرهم في دوائرنا ولم نسمع انهم يرومون مذاكراتهم بشيء من هذا القبيل .

وقد علقت الصحف على قوله هذا بان خطة سلطة الانتداب في سورية حملت ذوي الصراحة والاخلاص من الوطنيين على هجر دوائرها والانفه من التقرب اليها من طريق الزلفى والرياء ما احرار الامه الذين جاهروا بارائهم الوطنية مسترشدين بمصلحه البلاد فقد طوردوا وشتتوا في الاقطار وغصت ببعضهم المنافي فى السجون لجهرهم بما يتفق والرغبات العامة ويخالف بطبيعة الحال خطط دولة الانتداب فتبعة الابتعاد وفقدان الثقه تقع اذن على عاتقها كما ان للوطنيين كل العذر في استمساكهم بخطة الابتعاد عن الدوائر التى ترمقهم بنظر العداء وتطلق على كل منهم لقب

《 عدو فرنسا 》 تبريرا لمطاردته وقتل الروح الوطنى فى البلاد الامر الذي كانت من عواقبه انعدام كل رجاء باصلاح الحالة مادامت سلطة الانتداب لاتحمل نيات مخلصه وقد جعلت دوائرها مثابة للطغام وسجونها ماوى للكرام .

القضاء في سوريا خاضع للسياسة

انتهى التحقيق فى قضية الاعتداء على الصحفي السيد ابى الهدي اليافي فاحيلت الاوراق الى محكمة الصلح الجزئيه للنظر فيها كمخالفه فدهش الرى العام السورى دهشا كبيرا لهذه النتيجه القاسية التي اثبتت خضوع 《 القضاء 》 للسلطات العليا وجريه علي مايوافق مشارب رجالها المسيطرين ومن غريب امر القضاء انه عملا بوحى رجال السلطة يعاقب الصحف المعارضة بعقوبات جنائية علي مقالات لاتعدو حدود النقد المباح فاذا وقع اعتداء جنائي متوافر اركان الثبوت كالاعتداء على السيد اليافى الذي طعن اربع طعنات بالخنجر قصد القتل — نظرا الي قضية كمخالفه بسيطه وجردهـا من اركانهـا القانونيه لعلاقة بعض كبار الموظفين بها . وفي هذا برهان كان على تسخير العدل فى سورية للمارب السياسية والشخصية مما اذ كانت هذه الحادثة كوثيقة رسمية سجلت على القضاء عار الاستذلال ومعره الاستخذاء فرحم الله العدل في بلاد الشام تحت ظلال الانتداب .

نغمة الانفصال

التزم بعض الزعماء فى جبل الدروز ان يوقعوا على مضبطة وضعت بتاثير الكولونيل كاترو عند زيارته مدينة السويداء وفيها طلب انفصال الجبل عن سوريـة وتعيين حاكم افرنسى له وتاييد الانتداب الفرنسى بكل معانيه وشروطه وقد اكره بعضهم علي توقيع العريضة بحكم التهديـد والوعيـد ومعظمهم ممن باتوا فى قبضـة السلطة وكان رايهم صريحا من قبل في رفض الانفصال والاشتراك بالجهاد في سبيل الوحدة

نجاة خمسين ثائرا

تمكن خمسون ثائرا من الافلات من قبضة السلطة الفرنسوية وذلك انها ارسلتهم الى قلعة بصري الشام حيث يسجنون ليلا ويشتغلون فى تعبيد الطرق نهارا تحت حراسة الجنود وكانت تقـدم لكل فرد خمسين درهما من الخبز يوميا ولقد نمى الى اخوانهم ما يقاسونه من عذاب اليم فجاء ستة رجال مدججون بالسلاح وكمنوا في جوار الطريق وعند الصباح جاء الجنـد بالسجناء على جاري العادة ليبدلوا العمل فبادرهم الكمين بالرصاص واغتنم فرصـة انشغال الجند فنجا منهم خمسون رجـلا وبعضهم من الثوار الذين غدرت بهم السلطة بعـد تامينهم فزجتهم في السجون وقضت تحليتهم بالاشغال الشاقة من غير محاكمة

عواقب سياسة الغدر

صحت عزيمة زعماء الثوار المنتشرين في المناطق المجاورة على الالتحاق باخوانهم في فى قريات الملح وقد امتنع كثيرون من تسليم انفسهم للفرنسويين لئـلا يصيبهم من الغدر ما اصاب قاسم شوك وزملاؤه الذين سيقوا الى المشانق والسجون بعد ان نالوا التامين والعفو

اكرام الزعماء المجاهدين

زار عامل جلالة الامام عبد العزيز ابن السعود في قريات الملح سلطان باشا الاطرش والامير عادل ارسلان المقيمين في موقع النبك من اراضي نجـد وابلغهما تحية جلالة ملكـه وانهما وقوم المجاهدين ضيوف اعزاء ونزلاء كرام فقابل الزعماء هذا الترحاب بالشكر وقـد دعا عامل جلالة الملك كلا من سلطـان باشا والامير عادل ارسلان الي ضيافة حافلة في قريات الملح مع خمسين خيالا من رجالها

زراعة الحشيش فى سوريا

يؤخذ من رواية مراسلنا البيروتى ان زراعة الحشيش آخذة في الانتشار بتشجيع خفى من مفتشي الزراعة الفرنسيين ويقول المراسل ان كميات وافرة زرعت في بعلبك وحمص والهرمل من ضفاف العاصي لتشحن عند استغلالها الى القطر بالطرق السرية المالوفة لدي المهربين وبينما هذا العمل يجرى بنشاط واستمرار تنشر البلاغـات الرسمية بين يوم وآخر حوادث اتـلاف بعض مقادير صغيرة من الحشيش وذلك من قبيل ذر الرماد فى العيون وتضليلا للافكار

قوى المجاهدين

يقدر عدد الذين امتنعوا عن التسليم من مجاهدي الدروز المدربين على القتال بستمائة وخمسين رجـلا عدا الدمـاشقة والشوافنه وربما بلغ عدد المحاربة الف خيال

اسكان الارمن

صادقت بلدية بيروت على مشروع قدمته اللجنة المخصوصة في المفوضية العليا خاصا باسكان الارمن وهذا العمل يكذب بلاغها الرسمى الذي نفت فيه اصل الخبر

خطب جلل

(في ١٥ الجاري) في منتصف الليل الفائت استاثرت المنية بقطب جليل من اقطاب الوطن السوري وزعيم خطير من اعاظم زعمائه قدرا ونبوغا وتفانيا واخلاصا هو المغفور له نجيب بـك شقير السكرتير العـام للجنة التنفيذيه للمؤتمر السورى الفلسطينى ومدير مكتب الاستعلامات السوري قضى بالسكته الدماغيه اذ كان سائرا الي منزله بقصر الدوباره فلما اجتاز شارع سليمان باشا سقط الي الارض فهرع لاسعافه ضابط المرور ورجال الاسعاف فاراه بطاقته وبعد لحظة اسلم الروح ولقد ريع الوطنيون لهول النبأ فتوافد عاظم القوم الي منزل الفقيد تعلو وجوههم قترة الحزن العميق والاسف البليغ وشيع جثمانه في الساعة الرابعه بعد ظهر يوم ١٦ آب الي مرقده الاخير بين الزفرات والحسرات وحسبنا الله ونعم الوكيل

(الجزيرة) تتقدم للامة العربية عامة والى ال الفقيد الكريم خاصة بوجب التعزيه راجيه ان يلهم الله آله وامته المسكينه جميل الصبر وان يتغمد برحمته ورضوانه فقيدها الراحل الكريم .

التأثير السيىء

وعلى اثر موقف حكومه الداماد الذى وقفته لحماية المجرمين وطمس معالم الجريمة اذاع حزب الشعب السوري بالقاهرة استنكاراً هذا نصه :

« تكررت حوادث الاعتداء على كرام الصحافين فى دمشق وكانت حادثة الاعتداء الاخيرة علي السيد اليافي اشدها روعه واسوؤها وقعا في النفوس وادعاهـا للتفكير والاهتمام بسبب مااكتنفتها من الاسرار واحاط بها من الغموض . وقد شاء حزب الشعب السوري بمصر ان يلتزم ازاءها جانب الصمت ريثما ينجلى التحقيق عن معرفة الايدي الاثيمة التي حرضت المعتدي على ارتكاب جريمته

اما وقد برهنت الحكومه السورية علي تهاونها وتقصيرها في اماطه اللثام عن هذه الحادثه المروءه لغرض فى نفسها فلا يسع حزب الشعب السورى الا ان يستنكر موقفها هذا الذي يدعو للشك والارتياب ويرى ان تمادى حكومه الدماد في السير علي هذه السياسه الحزبيه لمحاربة خصومها بكم الافـام وتحطيم الاقلام وتقييد حرية الكلام سيؤدى ذلك حتما الى شر النتائج واوخم العواقب .

***

«سوريا عن صحفها»

عدد الاغنام

قالت الف باء

انهي عد الاغنام في الدولة السوريه والذى علمه مخبرنا المحلى انه يوجد زيادة محسوسه لاتقل عن ٣٠ بالمئة عن السنين الماضية وان قوائم الاحصاء لاتزال ترد تباعا الى ديوان واردات المالية .

املاك واموال المحكومين السياسيين

انتدبت وزارة المدليه لعضوية للجان المحدثة لادارة الاموال والاملاك المحجوزة للمحكومين السياسيين حكام الصلح او من يقوم بوظيفتهم في المحال التي ليس فيها حاكم صلح كل في المنطقة التى هو فيها

وانتدبت وزارة الزراعة لهذه المهمه في لواء حماه السيد ابرهيم ميرزا محاسب شعبة حماه

تسفير الاتراك

سفرت مديريه الامن العام ٤٢ شخصا من الذين اعتنقوا الجنسية التركيه من لبنان وسوريا الي تركيا وفقا لمعاهدة لوزان

اسطول بريطاني فى المياه اللبنانية

اتصل بالف باء من بعض المراجع الرسميه انه فى خلال الشهر القادم سيصل الي مواني بيروت وطرابلس واسكندرونة اسطول بريطاني مؤلف من بعض البوارج الحربية المختلفة على احدث طراز

اسطول ايطالي

وقالت فى صباح يوم السبت ٢٠ الجاري يصل الى مياه الثغر اسطول ايطالي مؤلف من خمس بوارج حربية مختلفة .

ويقال ان جمعية الفاشيست في بيروت ستقيم لرجـاله حفله تكريمية يدعي اليها كبار الحكومة والوجوه والجالية الايطالية .

لايوجد مرض كوليرا فى حوران

اذاعت مديرية الصحة والاسعاف العام فى دولة سوريا البلاغ الاتي :

لاصحة لما اشيع من انه حدث اصابة بالكوليرا فى حوران وان حكومة شرقي الاردن تقيم حجرا صحيا على حدود البلاد السورية حتي الان فالصحة العامة في قرى حوران جيدة وهي سالمة من كل مرض ووبائي وان حكومة شرقي الاردن رفعت الحجر الصحي الذى كانت وضعته على حوران عند ماعلمت بطهارة هذه المنطقة من الوباء

اعتقال الوجوه

جاء فى جريدة صدى الشعب الطرابلسية ان السلطه الافرنسيه هناك اعتقلت عددا كبيرا من وجوه البلدة لانهم تاخروا عن تقـديم السلاح المفروض عليهم في الميعاد المحدود !

المكتومون

بلغ عدد الاشخاص المكتومين الذين سجلت اسماءهم دائرة نفوس دمشق اثناء العفو الاخير ١٥٠٠٠ شخص .

المطلقات

بلغ عدد المطلقات من ازواجهن بسبب اشتراكهم حتى غـاية منتصف الشهر الحـالى ٣٢٥ امراة .

الوباء البقري

في تقرير مفتشية البيطرة عن الثلث الاخير من الشهر الحالى انه اعلن زوال مرض الوباء البقري في قريه البريقه من اعمال قضاء القنيطرة ووقعت اصابتان الاولى فى قريه خبب والثانيه في قريه المشنة .

خذوا حذركم

يا ابناء العرب !

« هذه اية بليغة ارسلها اليناعلامتنا الكبير الاستاذ احمد زكي باشا وقد المه هذا الخلاف القائم بين بعض اخواننا المجاهدين السوريين فوجه اليهم فيها دعوة حارة الى الوفق صادرة عن قلب يفيض بالاخلاص والنصح وكان حق هذه الدرة ان يفسح لها صدر هذا العدد الا انها وصلتنا بعد ان تم طبع الوجه الاول والثاني ورأينا ان لا نوخرها للعدد القادم فاثبتناها في هذا المكان، قال حفظه الله » :

الى ابنائي ، الى اخواني ، الى سادتي ، بارض فلسطين

سلام عليكم اجمعين و « سلام قولا من رب رحيم »

وبعد فهل تسمحون لصديق صدوق ان يناجيكم من بعيد وان كان قلبه اقرب اليكم من حبل الوريد ؟

صديق يتقطع فؤاده اسي واسفا ، وتذوب كبده لوعة وولها ، على ما يراه ، وعلى ما يتناهى اليه صداه ، من انتشار الوباء الاخلاقي الجارف بين بضعة رجال : من المجاهدين بالامس في سبيل الوطن وفي سبيل الله ، ومن قادة الرأي العام ، وزعماء الامه الكرام ، وذلك في الارض المقدسة ، حيث بعث الله الانبياء يدعون الى الاتحاد وينادون بالسلام .

ليت شعري ! ماذا دهانا حتى تغيرت الطباع ، وتبدلت الاخلاق ، وتكدرت النفوس ، وتعكرت الرؤوس ؟ والا فمالي اري فريقا (قليلا) من ذوى الراي الحصيف ، واصحاب الكلمة المسموعة ، وارباب الجرائد الرشيدة ، قد تورطوا في مراغة السخافات والسخائم ، ثم تغلغلوا في بيداء التطاحن بالتلاعن ، وما لبثوا ان جعلوا انفسهم من حيث يشعرون ، او لا يشعرون مطية للعدو الافرنكي الواقف لهم بالمرصاد والذى يتربص بهم ريب المنون ؟

* *
*

ياسادة فلسطين ! وياكرام الشام ! الله الله فى انفسكم واولادكم ، وفي قومكم وبلادكم !

ما بالكم تناسيتم سنة الاجداد ، الذين كان شعارهم : « عند الشدائد تذهب الاحقاد » ؟ وما لكم لا تعتبرون بما حدث بالامس القريب في ارض فرانسه نفسها ؟

لقد علمتم كلكم ان الاحزاب المتطاحنة فيها حينما لاحت لها بوارق الخطر على الوطن في شهر اغسطس (آب) من سنة ١٩١٤ ، ما لبثت ان وحدت كلمتها وتصافح زعماؤها ، فاصبحت كلها امام العدو المشترك كتلة واحدة ، ثم استعانت بهؤلاء واستصرخت هؤلاء حتى انتهت العاصفه ، وسكنت الراجفه ، وفازت هى بالخلاص والنجاة .

اما ابناء يعرب ، وطالما ذاقوا مرارة التنازع والانقسام ، حتى اصبحوا وهم غرباء فى ديارهم لا امة تثنى واحدة منها . ومع ذلك نرى اليوم طائفة من فضلائهم قد امعنوا فى الشقاق ، وتمادوا في سبيل الانشقاق ، ثم حلا لهم التراشق بافظع الشتم والسباب ، بل اخذوا يدلون العدو على العورات ، الحقيقية او التى صورتها لهم الاوهام . وكأني بكل واحد منهم يريد ان يكون « شمشون » جديداً ، ويكرر لنا قول هذا الفلسطيني القديم : « عليّ وعلى الاعداء » او يضرب على نغمة الشاعر العربي الصميم :

اقتلوني ومالكاً واقتلوا مالكاً معي

ايها المنتحرون بايديكم !

ايها المضحون بوطنكم !

لقد كان لكم رادع فيما اصاب الثورة العربية المقدسة ، بعد تلك الصدمة الهائلة التى اصابتكم من يد المستعمرين لبلادنا ، المستعبدين لاعناقنا .

ولكنكم اندفعتم مع تيار الشهوات ، فاراد الله ان يبتليكم ببلاء شديد وان يمحصكم كل التمحيص . فارسل عليكم الرجفة تتلوها الرجفة . وهاهو الزلزال لا يزال يراوحكم ويغاديكم الى هذا اليوم والى هذه الساعة .

ما لى اراكم تغافلتم عن هذا النذير الربانى ، واستسلمتم للشيطان ، فوسوس الي نفوسكم ونفخ في صدوركم ، وران على عقولكم ، فاصبحتم له من الاولياء والعابدين ؟

لقد اخذ ارباب اللسان وامراء اليراع يتراشقون من الجانبيين بكل سوءة وبكل عار : ولم يكن لهولاء ولا لهؤلاء زاجر من انفسهم ، حتى اتسع الخرق على الواقع ، وحتي خدموا العدو المشترك خدمة لم يكن يحلم بها ، ولم يكن الشيطان يتخيلها

* *
*

الى متى هذا الحوار الموبوء المسموم ؟ وحتى م يتحامى لفيف من قومهم رفض لاجتثاث هذه الشجرة الخبيثه التي ترعرعت واينعت في الارض المقدسة ، ارض الميعاد ، وتحت ظل المسجد الاقصى ، الذي كان اليه الاسراء وكان منه المعراج ؟

لقد جال بخاطري ان اجيء اليكم : باكيا منكم ، وباكياً عليكم .

ولقد سولت لى نفسي الامارة بالخيران اتشبه بالنبي « ارميا » الذي اكثر من النواح على اطلال الهيكل في اورشليم . اما انا فليس امامي سوى الاطلال المعنوية وسوي الخرائب الاخلاقيه : في يافا ، وحيفا ، ثم في بيت لحم ، والقدس الشريف

لكنني راجعت نفسي بنفسي :

من انا ؟ — لاشيء !

ماذا اكون ؟ — لاشيء !

فكيف يكون لصوتي الضعيف الضئيل اثر بين تلك الصيحات المتعاليه من هذا الجانب ، وتلك الصرخات المتوالية من الناحيه الاخرى ؟

وكلها تدعو الى الخراب على نغمة الزلزال !

* *
*

واجب على ارباب العقول الرجحة الذين يغارون على قومهم ووطنهم ، ان يقوموا قومة واحدة في وجه هذه الحركة الخبيثة وان يشرعوا اقلامهم ، ويرفعوا عقيرتهم للقضاء على هذه النزعة التى كلها شر سريع ، وخراب عاجل .

هكذا يكون فى الامكان تهدئه الثائرة ، واطفاء النار المتأججه . هكذا يكون هناك مجال الامل في رحمة الله بكم بعد ان زلزل الارض تحتكم ومن فوقكم ، وعن شمالكم ويمينكم . وفى ذلك تذكير لمن يتدبر ايات الله الحكيم .

ياصاحب « الجزيرة »

انت ، ياسيدي ، وصحابتك الذين يكتبون في جريدتك ، مسؤولون امام الاحفاد الاتيه وبين يدي الله عن الكوارث والنكبات ، التي تنجم عن الشقاق القائم بين ابناء البيت الواحد .

واجب عليك انت واخوانك الكتبه البررة ، ان تلوحوا بغصن الزيتون ، وذلك باسداء النصيحه وابتداء المواعظه وقول الكلمة الحسنة .

فلعلك ولعلك تستجيب هذا النداء ونسعى سعيك الموفق المحمود ، لتبديد هذه السحائب السود ، التي تنذر بالويل والثبور . اعانك الله على هذا العمل الذي يجعل لك لسان صدق في الاخرين والسلام على من اتبع الهدي (احمد زكي باشا)

(الجزيرة) تشكر للاستاذ العلامة غيرته على الامة العربية وكانه قدالهم فكرة المجيء الي فلسطين في الوقت الذي اخذ فيه نفر من افاضل اليافيين فى دعوة سعادته الى المجيء الى فلسطين محل النزاع القائم بين لجنة الاعانة وخصومها فنرجو ان لا يتخلف سعادته عن تلبية هذه الدعوة.

تكذيب خبر

وجاءنا من سعادته الكتاب الآتى ايضاً وقد ارسل نسخة منه الى صاحب فلسطين ، فيه تكذيب لما نشره (مشاهد اعمى) نخدمة للحقيقة نثبته هنا :

« عزيزى المحترم السيد عيسي العيسي

لا اكتمك ولا اكتم قراء جريدتك الغراء ما اجده من الالم وما يعتريني من الجزع ، كلما تلوت في صحيفة من جرائد فلسطين المحبوبة تلك البيانات السوأى او تلك التحديات المخزيه : سواء كانت صادرة من هذا الطرف ام منبعثة عن ذياك الجانب .

انني اعتقد ان العروبه تقضى على ابنائها الصميميز ان يكونوا يداً واحدة ، ولساناً واحداً ، وقلبا واحداً ، في هذا الوقت العصيب ، ولا سيما بعد تلك الصدمة التى ارجو ان تنقشع اثارها عما قريب ، حتى تعود الحركه الوطنية الى ذلك العنفوان والى ماكان فيه من جمال هائل ومروع للاعداء ، الى ان يقضى الله بفوز العرب فى بلادهم .

والذي زادني حسرة ولوعه ان جريدة « فلسطين » سمحت بنشر رواية موضوعة عن اعانه زهيدة قدمها هذا العاجز عند قيامه الى اليمن ، ثم تحقق بعد عودته انها قد صرفت بتمامها وفي سبيلها ، اي فى سبيل الله والوطن العربى ، وكان صرفها اولا على يد احد الشهداء الابرار ثم على يد من افديهم بالروح. ولذلك لا يسعني ان اطيل السكوت على ما صدر عن قلم ذلك الكاتب اللبق الرشيق « مشاهد » فانه روي حكايتها فى ٣ آب (الشهر الحاضر) بشكل يحمل الشك يتسرب الي بعض النفوس في امانة شخص او اشخاص انا اقدسهم كل التقديس ، وانا اعتقد في قرارة نفسى (بل بيني وبين ربي) انهم من خيرة الابرار ، وذخيرة الاحرار ، لانهم من اخلص المخلصين في خدمة القضية العربية . ويقيني الذى تؤيده الحوادث والاعمال انهم ما تخلفوا قط عن خدمة هذه القضية المقدسة بجاههم ومالهم ، وانهم مستعدون لبذل آخر قطرة من دمائهم .

فرجائي اليك ، ايها الصديق « شخصيا واولا » ثم الى زملائك الكرام في فلسطين كلها ، ان تتبصروا في المركز الجديد الذى صارت اليه البلاد ؛ وان تتدبروا الواجب الوطني الذي على عاتقكم جميعا وجوب العدول تحريك السخائم ، ونشر السخائف (وبالتالي عن هذه الصغائر ، التي تزيد في لهيب الانشقاق : على ان تعود الحركة الى قوتها فيكون للامه العربية مطمع وشبه مطمع في نيل غايتها التي ضحت فى سبيلها بالاموال والانفس عن طيبة خاطر وبسخاء عربى في عقر الدار ، وفيما وراء البحار .

ومن ذا الذى يقوم بهذا الواجب لجمع الكلمة ، وضم الشمل ، وتوحيد الصفوف ؛ ان لم يكونوا ارباب الصحف البرره ، وهم قادة الرأي العام ؟

ذلك رجائي فيك وفي زملائك ، وهو رجاء منبعث عما اشعر به نحوك ونحوهم من عواصف الاحترام الصادق ، والوداد الخالص لوجه الله ، والسلام »

عن جيزة الفسطاط ١٩ اغسطس ١٩٢٧

احمد زكي باشا

•••

معرض الافكار

خصومة غير شريفة

اشارت الجزيرة في كلمة مجمله ارسلتها في عددها الماضي الي هذه الحملة المدبرة الموجهة الي اللجنة المركزية لاعانه منكوبي الثورة السوريه ، والتى يثيرها بعض زعماء السوريين . وقد استطال امر هذه الحملة وامتدت ذيولها وكان ميدانها في بادئ الامر محصوراً في بعض الانديه والدوائر التى يعنيها هذا الشان فاصبح ميدانهـا اليوم صفحات الجرائد ونشرات المطابع، واتخذت شكلا حادا من التراشق بالطاعن والمثالب وكيل التهم للاحياء والاموات بدون حساب

ودخل في هذه الحملة مؤخراً عوامل جديـدة رات ان تستغلها وتستثمرها لمارب خاصه فزادت نارهـا استعاراً . من هذه العوامل بعض الصحف الفلسطينيه التى تاكل قلبها نـار الحقد على المجلس الاسلامي الاعلى ورئيسه . رأت هـذه الصحف في هذه الحملة فرصه سانحه لارواء ما في صدرها من غل وحقد على المجلس الاسلامي ، وارضاء ما في نفسهـا من بغض وعـداء للثورة السوريه ، وارضاء جهات اخري معروف اتصالها بها . اما المجلس الاسلامي فرئيـسه هو رئيس اللجنه المركزيه للاعانه التي توجـه الحملة اليها ، فنصيبه منها غير قليل واما الثورة فـلا تخلو مثل هذه الحمـلة التي تشترك فيه بعض عناصر الثورة ، من اثر في اضعافها والفت في عضدها . وهي بعد ذلك بعد ثرأ اذ تحمل رجال الاستعمار على الاستهانة بالثورة حين يرون مظـاهر الانقسام في صفوفها ، فتضيع عليها ثمرتها بعد ان تكاد تقطفها .

رأت هذه الصحف في هذه الحمله فرصة سانحة لكل ذلك، فانطلقت تؤيدها بحـماس وحرارة ، وتعمل لتحويلها الى نضال علني مجاله صفحـات الصحف ، وتجمع لها من الاحطـاب ما يقيم نارها، وجعلت تطبل فيها وتزمر وتتقول الاقاويل ، وتقصيد الاحاديث وتملؤها بالاراجيف حتى ليكاد يخيل الي من لا يعرف الحقيقه ان هناك نهباً وسلباً وغنائم تتسرب الى الجيوب قد تبلغ مئات الالوف عداً .

ومن الطبيعي ان لا يظـل الفريق الاخر ساكتا امام هذه الحملة التي تكتنفها الاغراض . ونعم لقد سكت طويلا وصبر كثيرا ، ولكن للصبر حدوداً ينتهي عندها وللنفوس كرامه يعز عليها ان تمس ، وما هو بعد ذلك باضعف الخصمين ، ولا بصاحب اضعف الموقفين ، وله انصـار يؤيدونه ، وللحق الذي في جانبه انصار يحمون له ، فكانت هذه الحملة المقابلة التى نراها توجه الي مثيري الحملة الاولى ، ودخل التراشق والتطاعن في دوره الحاد .

وكان صفحـات الصحف ضاقت بخصوم لجنة الاعانة ، فرأينـاهم مؤخرا يصدرون نشرات مستقلة تحوى ما يريدون توجيهه الي خصومهم مما يفيض عن الصحف ثم رأيناهم يلجاؤن في محاربه خصومهم الى وسيلة اخري تخشي عاقبتها فقد عمدوا الى كتابه احتجـاجات على السنة الناس يستنكرون بها حملة خصومهم عليهم ، وجعلوا يجمعون التواقيع عليهـا لينشروها في الصحف تأييدا لانفسهم في موقفهم . مع ان حملة خصومهم انمـا كانت حملة مقابلة ، دفاعية ، وهم الذين كانوا البادئ اظلم وهذه الوسيلة اخطار فقد تؤدى الى اقسام اقسام

من لا علاقه لهم بالامر في هذه المعركة وهم لا يشعرون ، وقد يعمد الفريق الاخر الى مثلها بالمقابلة ، فتنقسم الامة شاطرين وتزداد الضغائن والاحقاد .

وفى الحق ان الخصومة في هذا الامر لا تخلو من الغرض، وليس مثيرها، وخصوصا في هذا الدور الدقيق الذي تجتازه الثورة السورية ، بالخصم الشريف ولو كان الذين اقدوا جذوتها خصوما تهمهم قضيه سوريه المقدسة بقدرما يهمهم المال ، ويعز عليهم ان تفوت سورية ثمرة الجهود العزيزة التي بذلتها والضحايا الكريمة التى قدمتها ، بقدرما يعز عليهم ان يفوتهم ما يتوهمون انه نصيبهم من (الاعانات) لارضوا ، مهما لجوا في الخصام، ان يعلنوا ما بينهم وبين اخوانهم من خلاف على صفحـات الصحف ، فيستفيد من ذلك خصمهم المشترك ويجرا على الاستهانة بهم جميعـا . وكذلك لو كان اصحـاب الصحف التي ناصرتهم وشاركتهم في حملتهم خصوما شرفاء وكانت لهم نية حسنة . لما سمحوا ان ينشر في صحفهم شيء في هذا الموضوع

اما ان الخصم المشترك « فرنسا » استفاد من هذه الحملات واستدل منها على عورات الثورة فاستهان بهـا ، فذلك واضح من بيان بونسو الاخير الذى جاء على غير ما كان ينتظر .

فعسى ان يكف المتخـاصمون عن هذه الخصومة التي لا تشرف صاحبها ويكف المستغلون عن استغلالها ، رحمة بهذا الوطن التعس وقضيته التي اشرفت على الضياع .

(متألم)

في البلد

دار البلديه الجديدة

انتقلت بلدية يافا الي دارهـا الجديدة التي بنت لها خصيصا فى شارع ظريفه فى الطابق الثالث ؛ حيث باشرت منذ اوائل الاسبوع رؤية اعمال الناس كالعادة .

قدوم

قدم الثغر حضرة الاستاذ الفاضل السيد مصطفى الدباغ مدير مدرسة الخليل الثانوية ترويحـا للنفس ولرؤية الاهل والاصحـاب فاهلا بـــه .

اعتداء منكر

بينما كان حضرة السيد خليل جبري سائراً في حي المنشيه اذ الشخص انهال بضربه عصا مؤلمه وفر هاربا فلحق به المعتدي عليه وتمكن من القبض عليه وتسليمه للبوليس . فنرجوا ان تاخذ العدالة مجراها فى هذه القضية .

النشرة التجاريه

وصلنا العدد الاول من السنة الرابعة للنشرة التجارية التى تصدرهـا غرفة تجارة يافا الوطنية فوجدناهـا طافحة كعادتهـــا بالمواضيع الاقتصادية منها مقالة عن برتقال يافا وموسم العام السابق واسبــاب الخســـارة

وقد نشرت ايضا جدولا للتصدير يفهم منه ان مجموع الصادر من البرتقال لغاية ٢٧ شبـاط سنة — ١٩٢٧ بلغ مليون وسبعماية واربعة وستين صندوقا . فنرجو لهذه النشرة اطراد النجاح .

حفلة تأبينية

قررت هيئة النادى الرياضي الاسلامي بيافا اقامه حفلة تأبينيه لفقيد العلم والتضحية المأسوف عليه المرحوم السيد عمر ابو رمضان وذلك في السـاعة الخامسة من مساء غد في دار النادى الكائنه تجاه « الملكان » حيث تقوم نخبه من الادباء والطلاب بتعداد مآثر الفقيد

الاقدام

فاتنا ان تذكر فى العدد الماضي ان زميلتنا جريدة الاقدام التى تصدر فى حيفا قد دخلت فى عامها الثاني فنتمنى لها الانتشار الذى تستحقه .

سنما عدن

يعطي سنما عدن هـذه الليلة لآخر مره رواية السرير الذهبي ويمثل نهار السبت القادم حتى نهاية الاسبوع رواية « ماريه تيه » يقوم باهم ادوارها الممثل اميل جاننغ

لطالبى الالتحاق

بمعهدى الجامعة السورية

(الطب والحقوق)

جاءنا من سعادة رئيس الجامعه السورية الاعلان الاتى :

يشرع بتسجيل الطلاب في اول ايلول ١٩٢٨ ويبدأ الفحص فى ٢٠ .٩٠ وينتهى في آخر ايلول . فعلى من يود الالتحاق بأحد فروع الجـامعه السورية من طب او حقوق او صيدله او طب اسنان او قبالة او تمريض ان يفاوض ادارة الجامعه فى (دمشق) ليطلع على شروط القبول او ان يخابرها كتابة لتبعث له بها وميعاد المخابرة الشفويه كل يوم قبل الظهر .

اعـلان

مطروح للمنـاقصة رصف طريق الحلوة بالبلركاج والفولية ابتداء من مقبرة اللاتين الى بيت فيغـان .

يمكن الاطلاع على الشروط لدى مراجعة قلم الهندسة

للبلدية الخيار فى قبول او رفض اي طلب بقطع النظر عن الزيادة او النقصان في الثمن .

تكون الاحالة يوم الثلاثاء في ٣٠ — ٨ — ١٩٢٧ الساعه ١١ صباحا .

عاصم السعيد

رئيس بلدية يافا

انبـاء شتى

— اذاعت سكرتيرية جمعيه الامم ان تركيا ستشترك فى المؤتمر الثـالث لطرق المواصلات والنقل الذي سيجتمع فى جنيف فى ٢٣ اغسطس الحـالى وسيشترك فيه من غير اعضـاء جمعية الامم ايضا روسيـا والولايات المتحدة الاميركية .

— ينتظر وقوع تبـدل عظيم في السياسه الخاصه بالبترول فى ايران . فقد ابطلت شركة « شل » معاهدة التعاون التي كانت موجوده بينهـا وبين شركه « ستندرد اويل » وسينتهي العمل بها في اول سبتمبر المقبل . وتنوى شركة « شل » ان تعمل مستقلة بعد ذلك في ايران ولا سيما في استثمار امتيازات البترول فى شمالى ايران . وستحل الشركة الانكليزية الاميركية لاستثمار حقول البترول الايرانيه ؟

— اجتاحت عصـابات قادمة من ايران اراضى كردستـان التركية فاتخذت الحكومة التركيه تدابير شديدة ضدها . وقد ارسل سفير تركيا في طهران في حكومة انقرة تقريرا عن التبدل الذي طرا علي على العلاقات بين تركيا وايران .

— ورد نبا من ماردين يفيـد ان عصابة من الاكراد اجتاحت الحدود التركية فتصدت لهـا الجندرمه الحليه ودحتها . وتؤكد صحف الاستانة ان النفوذ البريطانى هو الذي كان السبب في تراخي العلاقات بين تركيا وايران وان الحكومة الايرانيه لا تمنـع العصابات الكردية من الاعتـداء علي الاراضي التركية

— وقع قتال بين بحارة من عربي افريقيا وبحارة من العرب للحصول على عمل في باخرة جديدة فجرح كـثيرون وبينهم ثلاثة اصيبوا بجراح خطرة . وقد قبض البوليس على ثمانيه اشخاص ؟ !

— قدم وزير بريطانيا المفوض في الحبشة مــذكرة الي راس تفرى تتضمن رغائب حكومتى انكلـترا والسودان في شان مشروع انشاء خزان قرب بحيرة تسانا فى الحبشه

— عهد الاميرال كوندوريوتيس الي المـ يوزايمس بتاليف وزارة يونانية اخري

— سمع مجلس الوزراء الافرنسي تقريرا من وزير الداخلية عن الدعاية الشيوعيه في الجزائر وتذكر في التدابير التي يجب اتخاذها ضد ذلك .

في الأدب

المولد الشوقي

لشاعر فلسطين الكبير الاستاذ الشيخ براهيم الدباغ

﴿ ٢ ﴾

لست ادرى لاي شيء اقيمت تلك الحفلات الباهره في مدينة القاهرة . اذا كانت انقضاضها (وفركشتها) انتهت بدون نتيجة مثمرة وهل هى حفلات (تهريج ام تتويج) بعثرت فيها الاموال الطائلة ومزق عفاف الثروة المصين فقد شغلت افكار الامه وغيرها من الشعوب واضاعت عليها كثيراً من الوقت الثمين ولم تقم لغرض سام ولا لمقصد نبيل فانتهي بها الامر على غير ذلك وهل كان فيها مرمي الي غاية شريفة او حاجة ماسة من ضروريات الحياة ام كان امرها علي النكس وهل هى نوع من تحصيل الحاصل او تزييف (المزيف)

عند النحاة قاعدة ان المصغر لا يصغر ولكن هؤلاء صغروه من حيث ارادوا تكبيره فهاجوا وماجوا في ليل دامس وطريق طامس وضلوا السبيل وسبحان من اودع في كل قلب ماشغله «ابتدات لجنه» «بركات احتفالات» بتوزيع تذاكرها معلاة بهذه الجمله «تكريم امير الشعراء» وعند تكوين اول لجنه كتبت هذه الكلمة ايضا على تذاكر الدعوي وكان «امير الشعراء» يشهد اكثر اجتماعات اللجان ويدلي اليها بما يشاء من تخمير طابع وتحضير شعار والمقصود من هذا الاشراف تغذيتها بفكرة الدعوة الي تمجيد شخصه وتفرده بين شعراء العصر وهذا لما اودع فيه من انانيه وحب ذات وبالجملة فهي دعوة خفية الي فناء شخصيات الشعراء في شخصيته «ووحدانيته» وسبحان من له المجد . فشوقي بعزته وجلاله او تيهه ودلاله كان المشرف على جميع اعمال هذه اللجان والحفلات فبدئت وختمت بخير وتنفس الناس الصعداء والحمد لله ولكنه بهذا العمل نادي بنفسه امير شعر «اومعر» على مسمع من جميع ادباء وشعراء العالم العربي فما الفرق بين هذا العمل الصبياني وبين قولهم «جورج الخامس يفاوض جورج الخامس» وهكذا قام امير الشعراء بتكريم امير الشعراء «والاسم لطوبه»

احتشد شطر كبير من ادباء البلاد العربية «والجاوية» «والبلجيكية» ولم ينقصه إلا مندوب عن الواحات الداخلة او الخارجة وفاتهم استحضار مندوب عن بولاق ورشيد ومزغونة وجزائر واق الواق «وبلاد تركب الافيال» هذه الجموع المحتشدة والفلول المتهاوية كان لها مندوحة عن الوقوف لتمجيد شخص بذاته مع انها كانت مجموعة من انفس المجموعات الادبية .

هل قطعت السباسب والفدافد وجابت الجبال والصحصحان من اجل امتداح انسان مثلها لا اقل ولا اكثر؟ هذا ما لا يسعه ادراكي او يحيط به علمي وفهمي

تباركت انهار البلاد سوائح
بعذب وخصت بالملوحة زمزم

هلا همسوا في آذان بعضهم او حدثوا انفسهم بفكرة كان يجب ان يؤدي اليها المنطق في هذا الاجتماع او ذلك الاحتشاد ولو كان العاملون في هذا وذاك صادقين او «مخلصين له الدين» او على الاقل مفكرين باحياء اللغة والادب ورفع لوائهما في الخافقين ﴿ افكروا في مؤتمر ﴾ انهم لم يصنعوا شيئا من هذا ولا كادوا بل دفعوا طائفة من الطبالين والزمارين وحملة القماقم والدواريخ والمشاعليه فاوقدت الشموع وضجت الجموع «والعروسة للعريس» وانها لمجاملة تشوبها مخاتلة ومصانعة تحتها مخادعة والا فما معني قولهم للعالم العربي تعالوا ياناس «نؤمر الامير» هو امير في نظركم «ومبارك عليكم» وما معنى جمع الناس لعمل هو مقرر عندكم كان الاجدر ان تقولوا تعالوا نخلق من الامير ملكا او سلطانا او ﴿ امبراطورا ﴾ عاهلا او باهلا يطمح الى التاله مثلا وهنا يكون الاجتماع على نية رفع الامير من مستوي امارته الي ما هو اكبر منها هذا اذا لم يتحكم الملق والمذاق والخداع والنفاق ويكون الجزاء من جنس العمل . ان الامير ملأ بطونهم لحما وخمرا وجيوبهم نضارا او تبرا فمن اللائق هنا الوفاء وحسن الجزاء في تبادل المنفعة هو ملاء بطونهم من العيش (الفينو) ﴿ والبندسبانيا ﴾ وهم ملأوا راسه اطراءا او تفخيما وتعظيما او (نفخة) كاذبة وانها لمهزلة لاتزن خردلة ولاتساوي مزبلة

وما ينفع الاصل من هاشم
اذا كانت النفس من باهلة

كان يجب ان تكون (النواة) في جميع هذه الاجتماعات فكرة سامية يسلم بها كل انسان ولاينتطح فيها عنزان وهى تكوين مؤتمر او (اكاديمه) ثابت مستقل في البلاد العربية هذه آخر ما يجب ان تتجه اليه الانظار وتحوم حوله الآراء والافكار ولكنهم غضوا عن هذا وقل ان شئت انهم لم يفكروا به مطلقا الا بعد (خراب البصره) انهم احكموا الحيلة «وابتغوا اليه الوسيله» فلاوا الاشداق حول الاطباق ليقولوا كنت ايها الامير اميرا ولا تزال كذلك الي ان تفرغ خزائنك وتخلو كنانتك وتصبح «مثلنا علي الحديدة» فتدرك حرفة الادب ولا تساوي بعدهذا حل حطب

الهتهم شهوة البطون عما يجب ان يكون وهو البحث عن «خيره» لندوة تجمع ادباء الشرق في كل عام مرة او مرتين كما كان يصنع العرب في سوق عكاظ مثلا فجاءت سقوطهم هذا في هاوية سحيقة سقوطا لمجموعة اعمالهم من اساسها

كان لم يكن بين الحجون الي الصفا
سمير ولم يسمر بمكة سامر

فنسوا اول واجباتهم المقدسة «وعند البطون تذهب العقول» ثم جاءت اجتماعهم لعقد مؤتمر ادبي عربي في الرابطه الشرقيه ﴿ ابوخ ﴾ من حفلاتهم لتكريم شوقي فقد تنبهوا الي هذا الامر بعد وخز تنا وملاحظة كبار الكتاب والادباء فعقدوا الخناصر على هذا الاجتماع بلا «شبه» عليها في بقرة بنى اسرائيل كثر الكلام عنها في الصحف واشتدت المنازعات وكان من امرها واعوذ بالله من الشيطان الرجيم يوم جاؤوا بذبح عظيم .

ايها المفكرون من كبار البطون فكروا اولا ثم اعملوا واسسوا وادعموا عملكم بالتقوي والعمل الصالح لوجه الله لا لوجه الشيطان .

امامكم الرؤوس والزعماء وبين يديكم اقطاب العلم واساطين اهل الادب شاوروهم اولا واجعلوا رايهم قبل رايكم واطرحوا الانانيه وحب الذات فانه لا ينجح عامل اذا لم يكن شعاره فناء ذاته في مجموعة امته .

اطيعوا ذوى الراى اذا اشاروا عليكم بتغيير مجموعتكم وقلبها راسا على عقب وبالاجمال غيروا هذا «الطاقم» واندمجوا في صف العاملين لا «المهيصين» والا فشانكم في هذه كشانكم في الاولى ﴿ ان هى الا اسماء سميتموها انتم وآباؤكم ما انزل الله بها من سلطان ﴾

***

أنباء صهيونية

اقالة سفير يهودي

دعت الحكومه الليتوانية المسيو ريبنو بينس سفيرها فى نيويورك واقالته من منصبه لاجل يهوديته..!؟

نحن وعصبة الامم

فى اجتماع الحاخامين الفرنسين تقرر الثناء على عصبه الامم ودعوة اليهود الى الانضمام الى الجمعيات التى تؤيد عصبه الامم لانها قد وافقت على حقوق الاقليات الدينية وساعدت في تحقيق الوطن القومي اليهودى ورعايته .

المندوبون الصهيونيون

انتخب اربعة مندوبين من لندن الدكتور هيرتس الحاخام عن المزراحى في انجلترا والمستر فيليب جدالا من الصهيونيين العموميين؛ والمندوبان الباقيان من المحايدين .

وفي غاليسيا بلغ عدد المندوبين عشرين مندوبا منهم سته من فريق الاتحاد وعشرة من الصهيونيين العموميين واربعه من حزب المزراحى.

وفى بولونيا ثمانية من المزراحي ،وخمسة من العمال والحادي واحد وفريق «المشار» واحد . واندحر الصهيونيون الاصلاحيون على طول الخط في بولونيا وغاليسيا فلم ينتخب منهم الا واحداً .

شركات تحسين الشواطي.

اعطت وزارة الخارجيه البريطانيه الي الحكومة الفلسطينيه بناء علي طلبها ، مبلغ ٢٢ الف جنيه مصرى لتنفقها في سبيل تجفيف الاراضى في الكيشون . وقد وقع العطاء على شركة تحسين شواطي حيفا للقيام بهذا المشروع ؟!

تقرر نهائيا الاتفاق مع المسيو نوميسكي والحكومة الانجليزية على استغلال البحر الميت باشتراك مع شركات انجليزيه .

مستشفى للاولاد

ارسل المحسن اليهودى الاميركي المستر ناثان ستروس رسالة الي الشاعر العبري بياليك ابلغه فيها انه ارسل الى فلسطين مبلغ ٢٥٠ الف دولار لبناء مستشفي للاطفال في تل ابيب .

خط جوي

بين ايطاليا واميركا

يقوم الان المسيو جلد سميث المالى اليهودى الالمانى صاحب مصرف في برلين بعمل استعدادات لانشاء خط جوى بين برلين واميركا . وسيقوم بأعمال الطيران طيارون المانيون .

المدير الجديد

ينتظر ان يعين المدير الجديد لمشروع ثغر حيفا المنتظر في اول يناير من العام القادم . وقد شرع بتنفيذ الخطة للعمل فى اول العام القادم .

فى قضية

شفارتسبارد

نشر المسيو جابوتنسكى رسالة فى جريدته ﴿ رزسفيت ﴾ التي يصدرها في باريس قال فيها انه ينبغى ان لا يبقي المسيو توريس المحامي الوحيد عن شفارتسبارد لانه قريب الاتصال بجماعة البلاشفه وهذا يسيء الى شفارتسبارد ويؤثر على الدفاع عنه .

وعلى الاثر نشر المسيو توريس رسالة رد فيها على المسيو جابوتنسكي قائلا انه لم يكن في يوم ما متحزب لحزب ما؛ وهو شديد الاخلاص للشعب الاسرائيلى وشؤونه وقال انه واثق ببراءة شفارتسبارد في قضيته ولذلك يجب على الجمهور اليهودى ان ينتظر الى ان يصدر الحكم فى هذه القضية وبعد ذلك يحكم .

«اسرائيل»

***

Pg. 6 Missing

25.08.1927